

بالنسبة الي تماثيل العالمين قال الله تعالى ان الله
يحب التوابين وانما تعدد التواب لضيق الامكان
عن سعة تخليان الواجب الوجود فان من اراد
ان يوجد قنا طير الوقيف في سم الخياط وهي
الابرة اذ خل شيئا قريبا للضرورة الضيق لا الخبز
الغادر الحكم والله بكل شئ عليم **وصيل** قال
الله تعالى ان تقربا الى الله فقد صكمت قلوبكما
فالنواب هو العبد تحذرت نوبته والنواب هو الرز
من اسماءه ومنها نوابان فاذا ذهب ايضا قات
المتفلسان وانطوي بسبب الاسرار الصفات تاب
الغوايب ان الى الله الذي هو اسم الوان العلية فلما
يجتني ما في الي من معنى الشهادة ويقال صفت
التخوفا ذما لث الغروب وجمع القلوب سا
عنتار مبرعة التقليل في العبد وكثرة الشئون
في الزن فكان للعبد قلوبا يحيا ان للرب شئونا
وليسيت قلوب العبد عن شئون الرب وشئون
الرب غير قلوب العبد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع
الرحمن والاصابع هي الشئون الالهية وانما كان
قلب المؤمن بين اصبعين منها لانه دور المحسن
وقلب المكسب بين الاصابع كلها كما سياتي في مو
ضعه ان شاء الله تعالى والقلب انما سمى قلبا
لانه كان في باطن الحق فصارت ظاهرا الكون مكانه
قلب

قلب من الباطن الى الظاهر والكون قلب الحق والحق
قلب الكون وان شئت قلب الكون ظاهر الحق
والحق ظاهر الكون والكون باطن الحق والحق
باطن الكون ولهذا قال فقد صفت قلوبكما اي
مالت الي الغروب وقلت في هذا الوقت من النظم
فما يبين ان الله ذات تنزهة قلبها صفت قلوبكما اي
وذا الوصف مخلوق وذا الاسم حاشي وما الله روح في علة ولا جسم
وعن وصفه في الذل نزهة ذاته وما الوصف الا كالمشبه الرسم
تتره عن التزيه في كل حالة فما لك في الادراك حقا ولا قسم
واما الكلام الذي للتوبة بسبب الشرع فهو النجات
من غضب الله تعالى الذي كان العبد مستحقا له
بفعله الذن فان اهل السنة والجماعة اجمعوا على ان
الماضي في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء
عفى عنه قال ويقفر ما دون ذلك كمن يشاء يعني
من غير توبة فان بالتوبة يقفر الشرك العفاة
وتوبة الشرك هي الابرار حتى للكون القطر
للعصاة بالنار باعتبار هذه الآية وانما الابرار الكافية
من العصاة لانها عيان من دخول النار ثم يجوزون
فيها حتى لا يحسوا بانهم العلاب الساعة خروجه
منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الله الموحدين النار امانتهم فيها امانة فاذا اراد
ان يخرجهم منها اسم المذنبان تلك الساعة وهذا
الكونية دليل على ان طائفة من الموحدين اسميا الله

شعر